[499] 9 - باب ما ظهر من شهادته عليه السلام في البحار والجبال الكتب السالفة: 1 - بعض مؤلفات الاصحاب: عن كعب الاحبار حين أسلم في أيام خلافة عمر بن الخطاب وجعل الناس يسألونه عن الملاحم التي تظهر في آخر الزمان فصار كعب يخبرهم بأنواع الاخبار والملاحم والفتن التي تظهر في العالم ثم قال: وأعظمها فتنة وأشدها مصيبة لا تنسى إلى أبد الآبدين، مصيبة الحسين عليه السلام وهي الفساد التي ذكره ا في كتابه المجيد حيث قال: " ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس " 1 وإنما فتح الفساد بقتل هابيل بن آدم، وختم بقتل الحسين عليه السلام، وساق إلى أن قال: وإنه يسمى في السماء حسينا المذبوح، وفي الارض أبا عبد ا المقتول، وفي البحار الفرخ الازهر المظلوم، وإنه يوم قتله تنكسف الشمس بالنهار، وفي 2 الليل ينخسف القمر وتدوم الظلمة على الناس ثلاثة أيام، وتمطر السماء دما (ورمادا)، وتدكدك الجبال وتغطمط 3 البحار، ولولا بقية من ذريته وطائفة من شيعته الذين يطلبون بدمه ويأخذون بثأره لصب ا عليهم نارا من السماء أحرقت الارض ومن عليها - الخبر -. 4 2 - كامل الزيارات: في حديث أبي ذر المتقدم ذكره في باب جوامع ما ظهر بعد شهادته 5: وإنكم لو تعلمون ما يدخل على أهل البحار، وسكان الجبال في الغياض والآكام، وأهل السماء ومن قتله، لبكيتم وا حتى تزهق أنفسكم - الخبر -. 6 الاخبار: الائمة: أمير المؤمنين عليهم السلام 3 - علل الشرائع وأمالي الصدوق: في حديث ميثم التمار عن أمير المؤمنين

---

1 - الروم: 41. 2 - في البحار وإحدى نسختي الاصل: ومن. 3 - الغطمطة: إلتطام الامواج " لسان العرب، مادة غطم ". 4 - البحار: 45 / 315. 5 - تقدم في ص 455 ح 1 من كتابنا هذا. 6 - ص 74 والبحار: 45 / 219 ح 47.